العدد ٧٩٧ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت رياسة مرافقي جلالة أمير المؤمنين (المنقذ الاعظم) الى حضرة الشهم الهمام المقدام الاركان حرب أمير اللواء رشدى باشا الصغدى علاوة على مقام قيادته لحامية العاصمة مكة المكرمة ونظارته على مدرستها الحربية ؟

عودة المياه الى مجاريها

بين الحكومتين الهاشمية والمصرية

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية أنه كانت نتيجة المخابرات الاخيرة بينها وبين الحكومة المصرية فيما يختص بقضية المحمل المعلومة أن عادت المياه الى مجاريها بارجاع ما كان على ما كان ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مجلس

شورى الخلافة العظمى

تبلغنا رسميا من الامين العام لمجلس شورى الخلافة الاسلامية العظمى بدار الخلافة (مكة المكرمة): أن هذا المجلس المحترم موالٍ لأعماله وموالٍ لجلساته التى بلغت حتى الآن اثنتا عشرة جلسة قرر فى خلالها قرارات هامة ونظر فى مسائل خطيرة وأن لجانه وهيئاته مجدة فيما عهد اليها من الاعمال وقد كانت جلسته الاخيرة هامة جداً وقد حضرها وفد من الهند مؤلف من حضرات الافاضل الاجلاء مولانا القدوة الفهامة المحقق العلامة نصير الاسلام وعلم الاعلام الاستاذ المرشد مولوى عبد القدير البدايونى، والفاضل الشيخ عبدالرحيم البدايونى وحضرة المفكر المصلح الكاتب القدير خادم الملة والدين مولانا محمد قاسم السرتى وقد اشتركوا مع المجلس فيما دار فيه من المباحث والمناقشات الخادمة لمصلحة الاسلام العامة المؤسسة على كتاب الله وسنة رسوله وهى القاعدة التى تأسس عليها المجلس وقرراً ن كل فاضل من أفاضل المسلمين له صفة الحضور فى جلساته والمشاركة فى أعماله ، ومما دار فى هذه الجلسة الاخيرة فحص المنشورين الآتيين اللذين قرر المجلس وضعهما وعهد بذلك الى لجنتين مؤلفتين من أعضائه كل منهما قسم مخصوص بمسوداه وقد وافق المجلس عليهما وعهد بترجمتها الى لغات الامم الاسلامية الكبرى للجنة الترجمة وبعد انجازهما يطبعان فى شكل رسالة بلغة المجلس الرسمية وهى العربية مع التراجم ويوزعان لكى ينتشرا فى العالم الاسلامى ليقف على مؤداهما ولتتم فائدة النصيحة للمسلمين كافة ، وعما ان المنشورين الآن تحت الترجمة تقرر فى الجلسة الاخيرة أن يبادر بنشرهما بلغة المجلس الرسمية (وهى العربية مفردة فى أول عدد يصدر من « القبلة » ريثما تتم الترجمة وحينذاك يطبع الجميع فى شكل رسالة بالعربية التى هى لغة المجلس الرسمية) مع الترجمة كما ذكر وهذا نص المنشور الاول :

منشور اسلامى عام

من مجلس شورى الخلافة العظمى

بدار الخلافة (مكة المكرمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) القائل : « أمتى كالبنيان يشد بعضه بعضا » وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان فى بذل النصيحة وجمع كلمة المسلمين

أما بعد فليعلم كل من يقف على هذا المنشور من اخواننا المسلمين فى كافة انحاء المعمور انه بعد انعقاد البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى على مقتضى الاصول الشرعية ، وقواعد أحكامها الشريفة المرعية ، لعميد البيت الهاشمى الاكل صاحب الجلالة الهاشمية ﴿ ملك العرب سيدنا ومولانا الشريف حسين بن على ﴾ من اهل الحل والعقد فى بلاده وغيرها من الاقطار الاسلامية لرؤيتهم انه احق ملوك المسلمين بها لاستجماع كل شروطها وأساساتها الشرعية فيه وفى بلاده المنحصر فيها الشرط الاعظم للخلافة وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله ـ بعد ذلك حين تشريف جلالته بالعودة الى دار الخلافة (مكة المكرمة) فى أواخر شعبان المكرم من عامنا هذا صدرت ارادته السنية بتشكيل مجلس اسلامى عام يسمى ﴿ مجلس شورى الخلافة ﴾ حائزا لدى مقام الخلافة العظمى صفة الاستشارة وابداء الرأى فيما يؤكد على المكلفين سواء من أهل البلاد او خارجها من اخواننا المسلمين العمل بالكتاب والسنة وكل ما تكون نتيجته الحرص على الامر بالمعروف والنهى عن البدع والمنكر ونحوه مما فيه الفلاح والصلاح عملا بقوله تعالى ﴿ وشاورهم فى الامر ﴾ وقوله جل شأنه ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ وتكون وظيفته العامة معنى ومادة ـ ما فى قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ ، وبذل النصيحة لجميع مسلمى المعمورة لتكون

أعمالهم الذاتية بمقتضى احكام الكتاب والسنة ـ الامر الذى لا ريب فى انه هو أساس سعادتهم فى الدنيا والآخرة سيما أمر الاتحاد والاتفاق على أحكام الكتاب والسنة وترك التنابذ والتنازع والشقاق عملا بقوله تعالى: « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » فامتثالا لارادة جلالة امير المؤمنين الداعية لاحياء عهد السلف وازالة ما هو مشهود من التساهل فى كثير من واجبات أداء ما يفترض أداؤه من الاعمال التعبدية واجتناب ما يجب اجتنابه من كل ما تساهل فى امره الخلف ـ جرى تشكيل هذا المجلس من أعضاء حائزين للصفات اللائقة بمقام هذا المجلس للحصول ان شاء الله على تلك الغايات التى نتائجها سعادة ابناء هذه البلاد المقدسة والمجاورين بها من سائر الاقطار الاسلامية وبقية اخواننا المسلمين فى بلدانهم الشاسعة، فاصبح هذا المجلس (الذى جرى انتخاب اعضائه انتخابا عاما حرا) ممثلا فيه جميع العناصر الاسلامية على اختلاف أجناسها ولغاتها من حجازيين وسوريين وغيرهم من العرب وهنديين وتركيين وبخاريين وجاويين وداغستانيين وأفريقيين ومغربيين وسائر من وجد بهذه البلاد من العناصر الاسلامية الحائزين لمزية ذلك الاقتدار. والمجلس يقبل كل من يريد الانضمام اليه من افاضل سائر البلاد التى أتينا بذكرها اعلاه افراداً وجماعة، وقد افتتح وعقد اولى جلساته فى التاسع من شهرنا هذا ﴿ رمضان المبارك ﴾ وباشر أعماله بجد ونشاط مواليا عقد الجلسات، غير ان الذى يهمه بكل شعور وحس خالص النية ان مسئلة المؤتمرات الشائعة فى بعض الاقطار ينبغى ان يهتم دعاتها اولا بالزام ابناء بلادهم باجتناب كبائر الاثم والفواحش التى قضت عليهم بها احوال الزمان وطوارئ الشيوخ والشبان مما يشاهدونه عن اعيانهم وعن شمائلهم من الكبائر والمنكرات فان هذا اساس السعادة، يصرح بذلك قوله تعالى: « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ». فترك هذا الاساس الثابت الذى لا يحتاج الى دليل والاشتغال بما لم ينزل به سلطان مما لا حاجة لبيانه ـ لا ينطبق على الفضائل الجليلة. فهلموا يا اخوان لاحياء شعائر دينكم المبين والعمل بتطبيق احكامه لازالة تلك الكبائر بل ما تطرق اليه الكثير من الافراد بما هو فوقها. ولو لم يكن فى هذا الاتدارك الناشئة من ان يقولوا « وجدنا آباءنا » الخ ـ لكفى فانما وراء هذه المساعى من انواع السعادة ليست فوقه سعادة. كيف لا نناشدكم الله على ما ذكر وهو جل شأنه يقول: « ان تنصروا الله ينصركم ». فماذا عسانا ان نقول أمام هذه الصراحة ان كنا نؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل على محمد. تتركون انقاذ ابناء بلادكم بالامر البسيط وهو نصرة الله باتباع اوامره واجتناب نواهيه ـ المسألة البسيطة المؤدية لنصرته جل وعلا لنا المشتملة على كل سعادة وكل مبتغيات البشر، وتدعونهم عاكفين على ما هم عاكفون عليه مما نشمئز عن ذكره امام هذا النص الصريح النتيجة وتشتغلون بتلك السفسطائيات والتلفيقات؟

هذا وقد قرر المجلس فى جلسته الثانية اجراء للصالح العام ودفعا للملام ان يباشر بنشر دعوته للعالم الاسلامى موضحا مهمته التى نيطت به ليشترك فى هذا المجلس كل من يريد الاشتراك فيه من المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية اما بحضور من يرى ذلك من تلقاء نفسه او بوفده او بانتدابه قومه سواء كان فرداً أو جماعة، و نفقة ذهابهم وايابهم ومدة اقامتهم على حكومة الخلافة العظمى كما توضح فى منشور جلالة أمير المؤمنين وخطابه فى المجلس بهذا الشأن، واما بتشكيل شعب عندهم ترتبط بهذا المجلس وتخاطبه بكل ما يحتاجه مسلمو بلاد كل شعبة من النصيحة بما يصلح حالهم وعقائدهم فى امر دينهم وكل ما يتعلق بذلك من المقترحات والآراء. ها هو مستصرخ جزيرة العرب ينادى بالويل والثبور من دسائس خدمة اغراض الدنيا عبثا ادخلوه من الشبه على ذلك الشعب الصافى السريرة النقى الطوية فهل يا اخوان لنا مندوحة عن اجابة هذا المستصرخ وهو صلوات الله عليه وسلامه يصارحنا بأن (الدين النصيحة) وكررها ثلاث مرات قالوا لمن يا رسول الله قال (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم). فجعله صلى الله عليه وسلم النصيحة لمن ذكر هى الدين الذى يلزم التدين به كل مسلم الزام منه صلى الله عليه وسلم لكل من يدين بدين الاسلام ان يقوم بذلك وقد بين العلماء الائمة الاعلام رحمهم الله (النصح لله) بقولهم: هو وصفه بما هو أهله وتنزيهه عما ليس بأهل له عقداً وقولا والقيام بتعظيمه والخضوع له ظاهراً وباطنا والرغبة فى محابه والتباعد عن مساخطه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والجهاد فى رد العصاة الى طاعته قولا وفعلا وارادة وبث جميع ما ذكر فى عباده، و (النصيحة لكتابه): اقامته فى التلاوة وتحسينه عند القراءة وتفهم ما فيه والعمل به والذب عنه بدفع تأويل المجرمين وطعن الطاعنين وتعليم ما فيه للخلائق اجمعين قال الله تعالى: « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر اولو الالباب »، و (النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم): موازرته ونصرته واحياء سنته واقتفاء طريقته فى بث الدعوة وتأليف الكلمة والتخلق بالاخلاق الطاهرة، و النصيحة (لائمة المسلمين): معاونتهم على ما تكلفوا القيام به وتنبيههم عند الغفلة وارشادهم عند الهفوة وتعليمهم ما جهلوا وتحذيرهم ممن يريد السوء بهم واعلامهم بأخلاق عمالهم وسيرهم فى الرعية وسد خلتهم عند الحاجة ونصرتهم فى جمع الكلمة عليهم ورد القلوب النافرة اليهم، و (النصح لجماعة المسلمين): هو الشفقة عليهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم وتفريج كربهم ودعوتهم الى ما يسعدهم وتوقى ما يشغل خواطرهم ويفتح باب الوساوس عليهم

فكل جمل هذا الحديث دين واجب على كل فرد من افراد المسلمين الكائنين فى اقطار جميع المعمورة، وما يترتب عليه الدين الواجب وهو اشتراك المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية بهذا المجلس دين واجب ايضا وفقنا الله وسائر المسلمين لما يحبه ويرضاه ورزقنا اجمعين مغفرته ورضاه.

هذا ومجلسنا قائم باعماله على الاسس الآنفة البيان مشمراً عن ساعد الجد مواليا عقد جلساته لنصح الامة اولا فى هذه البلاد المقدسة وثانيا فى سائر الاقطار الاسلامية الاخرى، نسئله سبحانه بجاه نبيه الاسنى واسمائه الحسنى ان يقرن اعمال هذا المجلس بالتوفيق والصلاح وان يوفقه وجميع اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها الى ما فيه السعادة والنجاح والفلاح

(دار الخلافة ـ مكة المكرمة) ١٨ رمضان سنة ١٣٤٢) انتهى

وهذا نص المنشور الثانى:

هذا منشورنا
نحن هيئة مجلس شورى الخلافة

الى كافة اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها نحمد الله اليهم ونصلى ونسلم على نبيه وآله وصحبه وسائر انبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، ثم نحيط افضالهم باعتناء مولانا امير المؤمنين وامام المسلمين ﴿ جلالة الحسين بن على ﴾ وحرصه وشفقته على الاسلامية وعلى شؤون معتنقيها اخوانه فى الدين حتم عليه تشكيل هيئتنا المؤلفة من افاضل البلاد وانقيائها والمجاورين بها من اجلاء سائر البلاد الاسلامية بلا تفريق لتوازره وتعاضده على القيام بكل ما تقضى به الحالة المشهودة ماديانها ومعنوياتها، وعليه وعلى ما تلزمنا به صفته ولقب شورى الخلافة علاوة على فريضة النصيحة الحتمة على كل فرد من المسلمين لله ولرسوله ولاخوانه ابناء دينه بماله وبدنه وعمله ـ رأت ايقاظ اخواننا مسلمى المعمورة بمايراديهم وبدينهم الذين قضت حكمة قدرته الازلية وأبت الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، يتمثل هذا عندما نتأمل توالى ما يقوله كثير من صحف الاجانب من ضرورة لغو فريضة الحج احد اركان الدين الخمس وتبجح بصحف كالبى أنقرة وزعمائهم ومن هم على رأيهم وهذا خلاصة ما تقوله احدى الصحف الاجنبية. « طالما ابدينا استياءنا من ذهاب الجاويين الى مكة للحج واستصحابهم نقوداً وافرة. وهل بذل الاموال الطائلة خارج البلاد مما يسوغ ان يعد قياما بحق الانسانية؟ كلا فان من يرتكب هذا الصنيع انما يؤثر فقط خاصة نفسه ليتحصل على لقب حاج ». وتقول احدى الصحف الاجنبية ايضاً: « جاء ابان الحج وبدأ الناس يهرعون الى البلاد المقدسة يشيعهم الى الموانئ الجم الغفير من اصحابهم وقرباتهم كل هذا لينالوا لقب حاج وان الواحد من هؤلاء الذاهبين يستصحب على الاقل الف روبيه هو لندية من الفضة الصافية. فلأى شئ كل هذا؟ نرى كثيراً من هولاء يكنزون من المبالغ الجسيمة ما يكفيهم ان يكونوا حجاجا وهم وان لم يكونوا كلهم من ذوى الاموال لكنهم بالاشتراك يمكنهم ان ينشروا افكارهم ويسدوا حاجة المحتاجين منهم فانهم يستطيعون ذلك بالدراهم التى يبددونها فى الحج ». وهذه تبجحات زعماء الكماليين ومن على شاكلتهم بقولهم: « ان جحودنا للدين الاسلامى هو امر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا فقد اصبحنا الان على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش فى أوربا نعيش فى منطقة شديدة البرودة

فقهرنا دعاة هذا الدين منذ قرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات في اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة عن استخدام الماء البارد والتعرض لنثك البرد عند ارتياد المساجد ومعاناة شر المخمصة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذي لاحياة بدونه لسكان المناطق الباردة » انتهى

هذا مايقوله القوم ولاحاجة لبيان ماوراء هذه المبادئ المجردة من كل حقيقة ، وانا نتجاوز ونكبر ايراد ادنى دليل ديني على صحة مبادئ الدين الاسلامي امام من يجهل حتى ما في قوله تعالى : « وما جعل عليكم في الدين حرج » وكيف لانقول باجلال واكبار ابسط حرف من ابسط نص ديني للرد على تلك الهذيانات والتلفيقات وارباب وزعمائها الذين يجهلون الشمس المشرقة الناطقة ببطلان مزاعمهم واثبات اغراضهم الاوهي الحرب الكبرى المنصرمة فان قول الصحف الاجنبية بالاقتصاديات فيما يلزم الحجاج من المصاريف ولاسيما قولهم بان الاجدر بالحجاج ان يبذلوا مصاريف الحج فيما يسد حاجة المحتاجين ويخدم الانسانية في بلادهم يظهر بطلانه بادنى تأمل فيما انفقه المال في الحرب الماضية فانا اذا اعتبرنا معرف مجموع الحجاج من حين مفروضية الحج الى اليوم لانجده يوازي واحدا من مائة الف . هذا من جهة ومن الاخرى يكفيهم ما في قوله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » فان فيه من النزاهة ورفع الحرج ما يدفع كل ما يقال عن الدين ومن الحج خاصة من الوجهة الاقتصادية . اما اخوان الفرقة من على شاكلتهم فنستشهد على ردمزاعمهم بالحرب المنصرمة فان من اهلكته واعدمته هذه الحرب هل كان ذلك من آثار الصلاة والصيام وغشيان المساجد ؟ . ومع ذلك فنقول لهم اذا احصاآت من اهلكتهم تلك الحرب تدل على انه لاتكون ضحايا مساجدكم ونحوها بالنسبة لها واحدا من عشرات الالوف . وهذا دليل بسيط كاف واف لما ينبغي ان يقال من تلك المزاعم . ومع هذا فاننا لقينا مبتدعاتهم بكل ايناس لتكون بصيرة منيرة لمن استرسل في مبادئ دينه وتقاليد اقوامه وركن الى تقاليد من اعماهم الجهل والشهوات عن ان يدركوا ما في هذه المقايسة البسيطة فان رزء ذلك ومصابه في العالم هو من آثار مداركنا الخالصة من ابناء مدنيتكم الجائرة . لذا فلا يهمنا ما في تلك الاقاويل لانها مدحوضة بهذا المثال البسيط وانما الذي يهمنا هو تحذير اخواننا المسلمين من الاسترسال والتمادي فيما يسمع بوقوعهم فيما يرادبهم وبدينهم من آثار الاخذ بالتقاليد والاسترسال في اللذات والاهواء التي لايكون وراءها الا ما يشاهد ونفقى كثير من اخوانهم . اننا لانريد المنع عن اكتساب الفضائل والمنافع الحقيقية التي تكسب بلادنا وابناءها الرقي والتقدم والتقي ونعالمًا تقضي به تشكلات بلادنا وعاداتها ومبادئها وتقاليدها كما لانريد ان نخرج بهم الى ما يمس حقوق الغير او يعكس القضية . ولكن لانريد ان تكون عاداتنا وتقاليدنا وعقائدنا وشريعتنا مضغة في افواه الجهلة المتشدقين فان عقائدنا وشريعتنا هي اكبر من ان يدرك حقائقها امثال اولئك كما يعلم من اعتراف كثير من افاضل الامم بقدر تلك العقائد هذا هو الاساس وهو الحرص على ما يؤدي الى صياتنا وصيانة ديننا من امثال تلك الهذيانات . وان في غيرة الافاضل من ابناء دينا في كافة انحاء المعمورة ما يسهل لنا معاشر المسلمين نيل الاغتباط والتنعم بتلك النتائج الشريفة راجين من فضائلهم ان يتبادل كل منا مع اخيه ما يؤمن حصولنا على هذه المصلحة المقدسة . هذا على وجه الاختصار ولنا بعده مباحث اخرى وهو حسبنا ونعم الوكيل ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه »

دار الخلافة (مكة المكرمة) : ٦ ذي القعدة ١٣٤٢

حوادث محلية

قدوم وطني كبير

في يوم الاثنين الماضي قدم الى دار الخلافة (مكة المكرمة) حضرة الشهم الهمام المقدام الوطني الكبير الاركان حرب أمير اللواء رشدي باشا الصفدي وقد نال من التفات جلالة امير المؤمنين ما هو اهله فرحبا به واهلا »

الحجاج في جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة جورجستان من سنغفوره وعليها تسعمائة وتسعة وتسعون حاجا منهم ثلاث وستون صغارا

وايضا وصلت الباخرة دارا من بومباي وعليها ألف وأربعمائة وسبعة وعشرون حاجا منهم سبعة عشر صغار

وايضا وصلت الباخرة اروديا من السويس وعليها خمسمائة واربعة حجاج

وايضا وصلت الباخرة كاليارى من السويس وعليها ستمائة وسبعة وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة المنصورة من السويس وعليها ثلاثمائة وثلاثة وسبعون حاجا من المصريين والسودانيين

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

نيويورك في ١٧ يونيو — صدرت الاوامر الى محطات اللاسلكي في الشرق الاقصى بان يلاحظوا ويستمدوا الاخبار الطيارين الاميركيين والاشاعات رائجة في سان فرانسيسكو ان الطيارين وصلوا هيتونج وان اسميث اصطدم عند نزوله هناك ولكن كلا من شركتي محطات اللاسلكي في سان فرانسيسكو رفضت تكذيب الخبر واعلنوا انه لم يصلهم شيء من اخبار الطيارين منذ بضعة ايام

هنغ كنغ في ١٠ منه — تؤكد رسالة من هنيونج سلامة الطيارين الاميركيين

انتهاء

اعتصاب عمال سكك حديد لندن

اعلنت الديلي هرالد انتهاء اعتصاب سكك حديد الارض .

رئيس جمهورية فرنسا الجديد

باريس في ١٣ منه — انتخب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية وقد نال في الاقتراع الاول ٥ ... اصوات ضد ٣٠٩ اعطيت للمسيو بنيليفه

حول مشكلة الموصل

لندن في ١٣ منه — يقول مراسل المورننج بوست من الاستانة ان عصمت باشا او مندوبا عاليا اخر سيزور لندن وربما في آخر يونيه وذلك لمسئلة الموصل

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا في ١٣ منه — فشل المسيو باباناستاسيو في اعادة تاليف وزارته والمحتمل ان الوزارة لاتعيش

تحسن حالة محطات سكك حديد لندن

لندن في ١٤ منه — جميع محطات سكك حديد لندن الارضية مفتوحة اليوم والشغل كالعادة

قبول المسيو هريوت تأليف الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس في ٤ منه — قبل المسيو هريوت تأليف الوزارة واعلن انه يؤمل ان يزور لندن في آخر الاسبوع الآتي

حول رئيس الجمهورية والوزارة الفرنسية الجديدين

برلين في ١١ منه — تقول الجرائد ان انتخاب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية ضربة شديدة على المسيو هريوت ومعضديه ولايبشر مستقبل وزارة هريوت التي يظن بعضهم انه ستخلفها وزارة على رأسها المسيو بريان

أقوال الصحف

الحج والصحف الاجنبية

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا « روضة البحرين » المصرية الطنطاوية في عددها (١١٠) هذا نصه :

لايزال التعصب الديني مطبوعا في نفوس البعض من الاجانب ولايزال التطفل يحدو بهم الى التدخل في شؤوننا الدينية الى الآن فقد حملت جريدة « سربايا هندلس بلاد » الهولندية حملة منكرة على حجاج « الجاوا » القيامهم بفريضة الحج ولاندري ماذا تريد من حملتها وما شأنها مع قوم يذعنون لامر ربهم الذي يأمرهم بالحج في محكم تنزيله بل لاندري سببا لذلك الفضول التي تتكلفه ولا لذلك الايعاز التي توعز به الى الحكومة ؟؟

توعز حكومتها أن تصادر حرية أولئك الحجاج كي لايتمكنوا من أداء الواجب الديني . تتدد عليهم وتحضهم على عدم القيام بالفريضة حتى لا ينفقوا هناك من الاموال ما يجب أن ينفق في مصالح البلاد . ومن عجب أنها ترجع فتسوغ لهم الذهاب الى مكة ولكن على شريطة أن لايصطحبوا اشيئا من الاموال ... كيف يكون ذلك هل يسيرون على أجنحة الريح ام يصومون عن الطعام والشراب أم ماذا يا ترى ؟

يالله : انها تقول وتشاركها زميلتها مجلة « نيدسخريف سوسيال » في القول بأن الغرض المقصود لاولئك الحجاج ليس الا حصولهم على لقب حاج ، وانهم ينفقون أموالهم على اللصوص والعيارين وغيرهم الموجودين بمكة حتى يأمنوا شر عاديتهم ، ولكي يكونوا في جنة من ايذائهم !!! أساطير كاذبة وتمويه بين أين هم أولئك اللصوص والعيارين ؟؟

اننا اذا ما بحثنا عنهم لا نرى في عالم الحقيقة لهم من أثر فالهم يختلقون القول ويأتون بالاضاليل الباطلة ؟؟

لقد ساد الامن بذلكم الملك الجليل (الحسين ابن علي) وخفقت راية السلام على كل غاد ورائح بما دبره من السياسة ، وبما قام به من الحيطة التامة من تسهيل المواصلات وكبح جماح

اللصوص الذين ليسوا من العرب في شيء . ؟ فأين موقع افتراء تلكم الجرائد من الصواب بل أين نصيبه من الصحة ..؟

يلومون على الحجاج لانفاقهم الاموال في سبيل تأدية الشرائع الدينية فأين موقفهم وهم يرون من يذهبون من اقوامهم الى اوربا وغيرها باذلين من كل تليد وطريف ضحية التنزه والرياضة وأين الدعاية لـلاصـلاح ان كانوا يريدونه كما يتبجحون ... ؟

لندع أولئك القوم في خوضهم يلعبون ولنقل لحجاج (الجاوا) وغيرهم سيروا في سبيلكم ولا تألوا جهداً في تأدية الفريضة وتلبية نداء ربكم . لا تترددوا لحظة واحدة ولا تتهيبوا من شيء فهناك عين ساهرة لا تنام . كونوا على ثقة من انكم ستعودون موفوري الكرامة وستشاهدون من عطف جلالته وخدمته لكم ما به تعودون والسنتكم تفيض بالثناء عليه في كل وقت وآن ؟

اين أنتم والحقيقة

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا «المقتبس» الدمشقية الغراء في عددها (٣٩٩٣) مقالا شاتما هذا نصه :

جهينة ، وجهينة كما يلوح للقارئ يعرى من التديينة الذين يحكمون قلب الجزيرة ، دافع فيها عن سياسة عظمة ابن السعود دفاعاً بليغاً وزعم انها ترمى الى تحضير البادية وتمدينها رويداً رويداً . واستشهد بأمثلة أوردها على الجهود التي يبذلها في هذا السبيل ، وقال ان اهتمامه الشديد بتعبيد طرق امارته وتحسينها وربطها مع بقية الحواضر العربية سوف يؤدى لأن يصير بامكاننا ان نركب السيارة من دمشق فنصل نجداً بعد ثلاثة أيام »

ولا ندرى السر في تخصيص الكاتب مثله بدمشق دون البصرة وهو مقيم في البصرة كما يدعى ؛

ان حب الحقيقة وخدمة التاريخ النزيه يزجى بنا لنشر هذه الكلمة لئلا يعتقد جهينة واخوانه ان السوريين بسطاء وبسطاء لدرجة تنطلي عليهم أمثال هذه التمويهات والاضاليل ، وهم الذين قرأوا دروس السياسة في مدرسة الحياة ، وعجموا عودها وتسلقوا عمودها فلم يعد من السهل اقتيادهم الى شرك او ايقاعهم في كمين . ولا بدع فان في السوريين رجالا لا يخشون في الحق لومة لائم .

لقد كنا نركن الى زاوية السكون ونخلد الى عزلة الصمت فلا تحرك هذه اليراعة مادام الامر متعلقا بداخلية السلطنة السعودية ولكن تجاوز « جهينة » الحدود وتخطيه الفسحة الخارجية وتعريضه بمؤتمر الكويت وذهابه الى ان فشله كان بسبب تصلب العراقيين والعانيين (مما كذبه الواقع وعكسه) وتمرو رهم ... ذلك الغرور الذى نبههم اليه - على زعمه - فيصل الدويش (القائد الوحيد المخلص لآل السعود) بغزوته للقبائل العراقية وتحرشه بها تحرشا كان سبباً في العراقيين عن حضور مؤتمر الكويت الآنف الذكر ؛ بقصد احباطه متجاهلاً ان عشائر شمر الكثيرة العدد والصعبة المراس ما زالت تلح على جلالة الحسين ليبعث باحد امرائهم من آل الرشيد لاستلام قيادتهم وتوحيد قواهم ، فيثورون في وجه النجديين ثورة البركان المنفجر ويتقلبوا مع كافة القبائل التي ما دخلت تحت طاعة ابن السعود الا قسرا وهي تتحين الفرص للانقضاض عليه والانفضاض عنه

أجل ليس في ذلك شيء من أصول البروبغنده يا صاحبي . والحواضر العربية التي تسعى بترويج الدعوة النجدية فيها لتكثير عدد مناصريها ـ يقظة حذرة ، مطلعة جد الاطلاع على ... [illegible] ... خضد شوكة العرب وقتل الروح القومية في مهدها ونظرة واحدة على تاريخ الثورة العربية ، يوم كانت ارأجيج الشهداء تتماوج في عرض الفضا وكان جلالة الحسين وأنجاله ثائرين ضد الاستبداد ، لرفع الحيف عن اخوانهم والذود عن كيانهم ، وكان اذ ذاك أمير الوهابيين قانعا في زوايا بلده براحة ودعة يراقب الحوادث بعين جامدة ، لا تستفزه عاطفة ولا يستثيره اشفاق على تلك النفوس المصلوبة على الاعواد والمعذبة في المنفى نظرة واحدة على التاريخ تظهر لك هذه الحقيقة المروعة .

والشام التي ضحت زهرة شبابها النضر على مذبح الحرية المقدسة ، لن تنسى فضل ذوى الايادى البيضاء عليها اولئك الذين انتشلوها فحررها فأنقذوها من براثن الذل والمسكنة واعادوا بها الى مواطن السلم ومرابع الحياة .

وبعد فقد هتف المصلحون ونصح المرشدون عظمة ابن سعود ليمد يد الاخلاص والولاء الى جلالة «الملك حسين» ويتفق واياه على العمل معا لاعزاز شأن الامة واعلاء منار الوطن المفدى ، فصادفت تلك النصائح اذنا صماء وصخرة صلدة ؛ وكانت دعاة السلطان نجد الى التصريح بأن صاحب الجلالة الهاشمية يأبى الاتفاق معه على وحدة البلاد العربية ، ولم يقل انه يرفض الانضمام اليه والتظلل بلوائه . فيالله ! كيف يرضى ذلك الشيخ الجليل والاب الوقور الذى فادى بكل شيء في سبيل انهاض الشعب العربي ان ينقاد لحكم آخر هو دونه علما وسياسة وسنا وقوة ؟

وهل يريد حضرته ان يعيد معه تاريخ على ومعاوية ؟ مع ما اشتهر عنه من انه اداة تهديد لامراء الجزيرة وملوكها كما فهم من تصريح وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم منذ شهور . فـ ناقيا ان هنالك في الجزيرة من يتناول راتبا سواه ؟؟

ولهذا الراتب وانكلترة كما هو معلوم لا تدفع دانقا واحداً ما لم يكن لها من ورائه منفعة جزيلة ؟؟

لقد صرح جلالة «الملك حسين» مراراً بانه داعية وحدة ونشيد استقلال ، وطالما عرض على عظمة ابن السعود الاتفاق معه وموآزرته في جمع الكلمة وشتات الرأى فرفض ونحن الآن في عصر مادى لا يصدق غير غير المحسوسات وهو يضرب عرض الحائط بالنظريات التي لا تستند على العقل والمنطق فاذا كان سلطان نجد يحب حقيقة انعاش الجزيرة ورفاهية هذه الامة فليقلع عن الهوجاء ، وليحسن التفاهم مع قوى العرب ، واذا اصر الملك على ابائه كما يدعى فما عليه لتبرير عمله واصابة هدفه الا الدعوة العامة لعقد مؤتمر عام يحضره مفكرو العرب المتنورين من العاملين المخلصين ، فيدلى كل من الفريقين برأيه ويحكم المؤتمر المذكور بما يراه فصل الخطاب في هذا الباب ، ويؤسس قواعد الحلف العربي المنشود

والظاهر ان اعلان الخلافة الحسينية هي سر تلك البروبغندة النجدية ، اذ انها قوة لا يستهان بها تذهب حيالها احلام ابن السعود من مد بساط حكمه في انحاء الجزيرة ادراج الرياح ، ولا نزال نذكر ما كتبته الجرائد منذ امد عن اهتمام سلطان نجد بترويج دعوته لترجيح كفته

وبالاجمال فاننا ننظر الى حركات ابن السعود التي يقوم بها في هذه الاحايين على الحدود العراقية والعانية من قبيل المناورات التهديدية مدفوعا اليها دفعا وما بروبغندته هذه لتشفي غلة أو تشفى علة اذ كفى الامة دروسا وعبرا فاذا كان يود تعالى هذا الوطن فليطرق بابا آخر وليضرب على وتر المصلحة العامة ، وليفسح مجالا لعقد المؤتمر المنوه عنه آنفا وبهذا القدر كفاية

« حي بن يقظان »

حول القضية العربية

خطاب المستر فلبى

نشرت (الاهرام) برقية لمراسلها من لندن مما نقلته الصحف العربية عن الموقف الشريف الذى وقفه المستر فلبي اليوم وخطاب فخامته الذى جهر فيه بالحق فيما يختص بموقف حكومته بريطانيا وحلفائها مع العرب وهذا ما نقلته الصحف :

القى مستر فلبي خطبة في اجتماع عقدته جمعية الشرق الادنى والاوسط في لندن قال فيها انه بعد ما بذل كل ما في وسعه لاقناع الحكومة البريطانية بانه ليس من العدل ولا من الحكمة تأخير وضع تسوية عادلة في بلاد العرب رأى انه مكره على اتخاذ خطة اخرى فاستقال من وظيفته رغبة منه في الانفصال عن السياسة البريطانية

وقد تكلمت جريدة « منشستر جارديان » على هذه الخطبة في مقال رئيسي فقالت ان مستر فلبي يرى ان الحلفاء قد نكثوا الوعود التي وعدوا بها العرب فالبيان الذى اذاعته انكلترا وفرنسا سنة ١٩١٨ يضمن للبلدان التي يسكنها العرب حكومات ذاتية تستمد سلطتها من اختيار الاهالى لشكل الحكم الذى يريدونه اختياراً حراً . وقد تكلم كالوان تلك الغاية قد اهملتها الدولتان اللتان اذاعتها . والحقيقة هي ان انكلترا وفرنسا عملتا بالانتداب الذى اعطى لهما على العراق وسورية وعرضتا على جمعية الامم نظاما اساسيا لكل منهما وقد بذلت في العراق على الاقل جميع المساعى لتعجيل اليوم الذى تستطيع معه البلاد ان تقف وحدها وتكون ذات كيان سياسي خاص بها

واشار مستر فلبي الى ما يجب ان تبديه انكلترا وفرنسا من انكار الذات في الشرق الادنى والاوسط وذلك بالجلاء عن البلدان الواقعة تحت الانتداب وهو يعتقد ان هذا الجلاء يعقبه ظهور سورية الكبرى الى عالم الوجود وخلق قوى من الدول العربية فيما يمتد من البحر المتوسط الى المحيط الهندى .

« فلا شك ان هذا هو ما يجب ان يكون الغاية التي ترمى اليها بريطانيا وفرنسا . ولكننا نرى الان ان الشقاق بالغ حده بين العرب وان تلك البلدان عرضة لاغارة الترك عليها واسترداد ها . وهذه العقبات قد حالت دون تحقيق تلك العهود في الحال وهي لا تقل جسامة عن تمنع فرنسا عن الجلاء عن سورية

« على ان بريطانيا تريد ان تلقى عن عاتقها بشرف وامانة ما تحملته من التبعة نحو العرب وقد تصبح فرنسا عندما تقوم فيها حكومة من احزاب اليسار مستعدة لوضع خطط في هذا الشأن والاسراع في تنفيذها . ولكن لا خير يرجى من التكلم بلهجة تحمل على الظن بان ذلك البيان الذى نشر على العرب يمكن تنفيذه بجرة قلم »